

شرح المنتقى لابن الجارود | | الشيخ المحدث: عبدالله السعد

الدرس 3

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الامام ابن الجارود رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

باب في الوضوء من النوم. حدثنا ابن المقرئ وعبد الله بن هاشم. ومحمود بن ادم قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:00:31](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من نومه فلا يغمس في وضوءه حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده قال ابن المقرئ مرة حيث باتت يده. والحديث لابن المقرئ. حدثنا محمود ابن - [00:00:51](#)

ادم قال حدثنا سفيان عن عمر سمع قريبا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة رضي الله عنها فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لمقام من الليل قام من الليل الى سقاء فاخذ منه ماء. فتوضأ - [00:01:21](#)

خفيفا يقلل ويخففه. قال فصنعت مثل الذي صنع. فقممت عن شمالي عليه فحولني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ان يصلي ثم نام حتى ثم اتاه المنادي فقام الى الصلاة ولم يتوضأ. حدثنا محمد - [00:01:51](#)

يحيى واحمد بن يوسف قال حدثنا عبدالرزاق قال حدثنا سفيان عن سلمة منك ويل عن قريب عن ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالي تأتبه ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها - [00:02:21](#)

فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل يصلي. ثم اضطجع فنام حتى قال ثم جاءه بلال فاذنه بالصلاة. فقام فصلى ولم يتوضأ حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن عجلان - [00:02:47](#)

قال سمعت ابي يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عيني ولا ينام قلبي. باب الطهارة للمغمي عليه سيدنا محمد ابن يحيى قال حدثنا معاوية ابن عمر قال حدثنا زائدة قال - [00:03:17](#)

سيدنا موسى ابن قال حدثنا موسى ابن ابي عائشة عن عبد الله ابن عبد الله قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى - [00:03:47](#)

الله عليه وسلم قالت بلى فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله. فقال ضعوا لي من في المخ قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال - [00:04:07](#)

اصلى الناس؟ فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله. فقال ضعوا لي من في رابع قال صلى الناس فقلنا لا. هم ينتظرونك يا رسول الله. قالت والناس اسجد انتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة - [00:04:37](#)

قالت فارسل الى ابي بكر رضي الله عنه ان يصلي بالناس. باب طهارة الشرك اذا اسلم حدثنا ابراهيم ابن مرزوق قال حدثنا ابو عامر عن سليمان عن الاغر عن خليفة بن حصين - [00:05:17](#)

عن عن خليفة ابن حصين ابن قيس حسنا بو عامر عند سفيان. نعم حدثنا ابو عامر عن سفيان حدثنا ابو علي بن مرزوق قال حدثنا ابو عامر حديث الرابع عشر. نعم - [00:05:41](#)

ابراهيم مرزوق قال حدثنا ابو عامر عن سفيان نعم عن سليمان الاغر؟ لا الصواب عن سفيان. بعدين عن سليمان؟ لا عن الاغضب بدون

سليمان. بدون سليمان بدله سفيان. الله اعلم - 00:05:58

باب طهارة المشرك اذا اسلم. حدثنا ابراهيم ابن مرزوق قال حدثنا ابوها عن سفيان عن الاغر عن خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم. عن جده قيس بن رضي الله عنه انه اسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء - 00:06:15

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا عبيد الله وعبدالله ابن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سماعة الحنفي اسر فاسلم فامر ان يغتسل فاغتسل وصلى ركعتين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:45

عليه وسلم لقد حسن اسلام اخيكم. باب الوضوء من مس الذكر. حدثنا ابن المقري قال حدثنا سفيان عن عبد الله ابن ابي بكر قال تذاكر ابي وعروة ما يتوضأ منه. فذكر عروة وذكر حتى ذكر الوضوء من مس الذكر. قال - 00:07:15

ابي لم اسمع به. فقال اخبرني مروان عن بسرة رضي الله عنها. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليتوضأ قلنا ارسل قلنا اليها فجاء رسول بذلك حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة عن هشام ابن عروة - 00:07:45

عن ابيه عن مروان عن بسرة بنت صفوان رضي الله عنه انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ. حدثنا ابو الازهر احمد بن الازهر قال حدثنا ابن ابي فضيل عن ربيعة ابن عثمان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن مروى نعم بصرة - 00:08:25

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليتوضأ قال عروة سألت بسرة فصدقتهم حدثنا احمد بن الفرغ الحمصي قال حدثنا بقية قال حدثني الزبيدي قال حدثني - 00:08:55

عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ايما رجل مس فرجه فليتوضأ. وايما امرأة مست فرجها تتوضأ نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن - 00:09:22

باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى الطهارة للمغنى عليه ومن نواقض الوضوء هو الاغماء وذلك ان الانسان عندما يغمى عليه فانه لا يدري ولا يشعر بما يخرج منه لو خرج - 00:09:56

فلذلك يجب على من اغمى عليه ان يتوضأ. اذا اراد ان يصلي وان الاغماء يعتبر مظنة الحدث وذلك ان الانسان كما تقدم لا يدري ما يخرج منه في مثل هذه الحالة. ولذلك ايضا النوم مثل ذلك كما تقدم لنا - 00:10:29

امس فالتائم كذلك ايضا لا يدري ما يخرج منه فهو مظنة للحدث ولذلك امر التائم ان يتوضأ وكذلك المغمى عليه اذا اراد ان يصلي نعم قال المصنف رحمه الله حدثنا محمد بن يحيى وقد مر علينا فردوس الاول والثاني محمد - 00:10:57

ابن يحيى هذا نعم نعم غزة الذهني الذهني محمد بن يحيى الذهني محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس الذهني وهو ثقة من كبار الحفاظ وله مصنفات او بعض المؤلفات في علم الحديث. ومن ذلك انه جمع احاديث - 00:11:29

الذهب جمع احاديث الزهري وتكلم على الاختلاف الذي حصل فيها والعلل التي وقعت فيها فهذا الكتاب كتاب نفيس قد الفه محمد بن يحيى الذهني وموجود مختصر من هذا الكتاب وينقل عنا كبار الحفاظ او بعض الحفاظ ينقلون عن هذا الكتاب - 00:12:00

نعم قال حدثنا معاوية ابن عمرو ومعاوية بن عمرو هو من المهلب ابن عمرو الازدي وهو ثقة ثقة بالاتفاق وتوفي في عام اربعة عشر ومائتين وهو من الطبقة التاسعة وقد خرج له الجماعة - 00:12:31

نعم قال حدثنا زائدة وزائدة هو ابن قدامة زائدة هو ابن قدامة الثقفي ابو السلط الكوفي وهو من السابعة وتوفي في عام ستين ومئة. وقيل غير ذلك. وقد خرج له الجماعة - 00:12:58

وهو ثقة ثبت زائدة بن قدامة هو ثقة سبت ومكثر هو مكثر من الرواية. واكثر ما يقع في الاسانيد ممن يسمى زائدة او عندما يقع في الاسناد من اسمه زائدة في الغالب انه زائدة بن قدامة. هناك من - 00:13:21

اسمه زائد ابن ابي وقاض وهو ضعيف لا يحتج به واحاديثه ليست بالكثيرة. وهناك زائدة بالنشيط. وهو ليس بالمشهور نعم فاكثرا يقع في الاسناد او عندما يسمى زائدة او يذكر من اسمه زائدة في الاسناد فهو في الغالب - 00:13:49

ابن قدامة نعم وهناك ممن تكلم في رواية زائدة عن ابي اسحاق السبيعي ولكن الاصل في روايته انها صحيحة حتى يتبين انه قد وهم لا شك ان سفيان الثوري شعبة بن الحجاج واسرائيل يقدمون على زائدة بن قدامة في ابي - [00:14:15](#)
اسحاق السبيعي ولكن الاصل في روايته انها صحيحة حتى يتبين انه اخطأ قال حدثنا موسى ابن ابي عائشة وموسى ابن ابي عائشة هو الهمداني ابو الحسن الكوفي. وهو ثقة من الطبقة الخامسة. وقد - [00:14:46](#)

له الجماعة واعني بالطبقة الخامسة اي على تقسيم ابن حجر في كتابه التقييب لانه قسم الطبقات الى اثنعش طبقة طبقات او غواة فجعل الصحابة كلهم طبقة واحدة. واما التابعون فجعلهم اربع طبقات - [00:15:09](#)
الطبقة الاولى كبار التابعين ليحكم عليهم بانه من الطبقة الثانية بالنسبة للصحابة وهؤلاء كبار التابعين على قسمين اما ان يكونوا مخضرمين كما تقدم لنا بالامس بالكلام على المخضرم الذي ادرك الجاهلية - [00:15:34](#)

لام ولم ير الرسول عليه الصلاة والسلام واما ان لا يكونوا مخضرمين ومن القسم الاول كما تقدم لنا مسبق ابن الاجدع وعلقمة ابن قيس النخعي والزربة بن حبيش وغيرهم واما القسم الثاني فكشعيد ابن المسيب ولد في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه. نعم - [00:15:55](#)

والطبقة الثالثة بالنسبة للصحابة وهي الثانية من التابعين والثالثة بالنسبة للصحابة هم الوسطى من التابعين كالحسن البصري ومحمد بن سيرين هؤلاء من الطبقة السادسة ومثل عروة ابن الزبير ومثل ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري - [00:16:27](#)
واما رابعة فهم صغار التابعين كقتادة بن دعامة السدوسي. والخامسة اصغر التابعين. كموسى ابن ابي عائشة ايضا الاعمش هو من صغار التابعين. سادس طبقة كبار اتباع التابعين. سادسة طبقة كبار اتباع التابعين. كعبد الله بن - [00:16:54](#)

وبن جريج واما السابعة فهم الوسطى من اتباع التابعين كسفيان الثوري والثامنة هم اصغر من الوسطى صغار اتباع التابعين كسفيان بن عيينة والتاسع اشرف او قد لا يكونون ادركوا التابعين وانما ادركوا تبع التابعين ويشي بن سعيد القطان وابن مهدي واما العاشرة - [00:17:22](#)

فهم اتباع التابعين كاحمد ابن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني والحادي عشرة تلاميذ هؤلاء كالبخاري فهو من الطبقة الحادية عشرة. نعم والثانية عشرة مثل النسائي فهو من الثانية عشرة وكذلك ايضا مثل - [00:18:01](#)
الترمذي وهو من الثاني عشرة وهكذا فقسم ابن حجر الطبقات الى اثناس طبقة. وطبعا هذا تقسيم اصطلاحى. هذا تقسيم اصطلاحى. وبناه على ناحية كي ناحية السن وناحية السماع من لقي الصحابة فهو من التابعين. ثم ان كان لقي كبار الصحابة وهو من كبار التابعين - [00:18:31](#)

نعم وقد يوجد من التابعين من هو اكبر سنا من الصحابة. مثلا نعمان ابن بشير من صغار الصحابة ومثل الحسن بن علي بن ابي طالب من صغار الصحابة ومثل عبدالله بن الزبير من صغار الصحابة هناك من - [00:19:04](#)
تابعين المخضرمين ممن هم اكبر منهم. ولكن لانهم لم يروا الرسول عليه الصلاة والسلام فاصبحوا من الثانية نعم وقد يوجد رجلين من حيث السن هما سنهما واحد ولكن لان الاول مثلا سمع من الصحابة او رأى بعض الصحابة - [00:19:27](#)

كمثلا الاعمش وابن عون. الاعمش رأى انس ولكن لم يسمع منه. فهو من صغار التابعين ابن عون لم يثبت له سماع من من الصحابة فهو من الطبقة السادسة وهكذا نعم قال عن عبيد الله بن عبدالله وهو ابن عتبة ابن مسعود عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - [00:19:53](#)

المدني وعبدالله بن مسعود عم ابوه عبد الله بن مسعود الذي هو اخو عتبة جد عبيد الله نعم فهو عم لاييه وعبيد الله هذا من الطبقة الثالثة اي من الوسطى من التابعين وتفي عام اربعة وتسعين وقيل عام ثمان وتسعين. وهو ثقة - [00:20:20](#)
سبت فقيه قال ابن عبد البر انه اشعث الفقهاء وافقه الشعراء قال انه اشعث الفقهاء وافقه الشعراء او شعر رحمه الله نعم وقد خرج له الجماعة وهو مكسب من الرواية - [00:20:49](#)

وتقدم لنا فيما سبق ان الذين اكثروا من الرواية ينبغي ان يهتم بهم. ومنهم عبيد الله هذا قال دخلت على عائشة رضي الله تعالى عنها

وعن ابيها فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:12](#)

قالت بلى ثقلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك نعم هم ينتظرونك يا رسول الله. فقال ضعوا لي ماء في المخضب. قال ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي - [00:21:31](#)

عليه ثم افاق فقال صلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك الى اخر الحديث هذا الحديث يحكم على اسناده بانه اسناد صحيح ورجاله كلهم ثقات اثبت كلهم ثقات اثبات رجاله نعم وقد خرج هذا الحديث الشيخان خرج هذا الحديث الشيخان وغيرهم - [00:21:51](#)
وقد جاء هذا الحديث من اكثر من طريق عن عبيد الله فرواه ايضا الزهري عن عبيد الله عن عائشة وجاء ايضا هذا من طرق اخرى جاء من طرق اخرى هذا الحديث. وهذه القصة قصة مشهورة وهو فيما يتعلق بمرض الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:23](#)
قصة صلاته بالناس وذلك عندما كان آابو بكر يصلي طبعاً الرسول عليه الصلاة والسلام كما في هذا الحديث ابو بكر بان يصلي بالناس وفي مرة من الموات عندما وجد خفة في نفسه عليه الصلاة والسلام خرج يهادى بين رجلين بين علي والعباس - [00:22:47](#)
رضي الله عنهما حتى اوتي به عليه الصلاة والسلام واجلس عن يسار ابي بكر رضي الله تعالى عنه. فكان ابو بكر يصلي بالناس فكان الرسول عليه الصلاة والسلام يصلي بالناس وابو بكر يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بابي بكر - [00:23:15](#)
نعم فكان ابو بكر يبلغ التكبير عن الرسول صلى الله عليه وسلم. لان صوته ما كان يصل كان ضعيفا عليه الصلاة والسلام بسبب المرض كانوا بكر هو الذي يبلغ بالذات كان الصفوف المتأخرة يرون انما يرون ابو بكر - [00:23:40](#)
الرسول عليه الصلاة والسلام. فكانوا يقتدون بابي بكر وابو بكر يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم نعم فاقول هذه القصة قصة مشهورة. وفي هذا الحديث مسائل اولاً فيما يتعلق بالمسألة الاولى وهي نقض - [00:24:03](#)
وضوء عندما يغمي على الانسان. فالاغماء مظنة لوجود ناقض. وكما تقدم لنا قبل قليل انه يجب على الانسان اذا اغمي عليه وافاق واراد ان يصلي عليه ان يتوضأ عليه ان يتوضأ - [00:24:22](#)

نعم والدليل على هذا انه الرسول عليه الصلاة والسلام اغتسل عليه الصلاة والسلام عندما اغمي عليه وكذلك ايضا من حيث التعليل لما تقدم ان الانسان لا يدري ما يخرج منه في حالة الاغماء - [00:24:43](#)
وهو اشد من النوم. النوم عندما الانسان يوقظ يستيقظ. لكن الاغماء قد ما يستيقظ عندما يوقظ فمن باب اولى انه يكون ناقضاً او مظنة لوجود ناقض. نعم كذلك ايضا في هذه القصة هو آانابة الرسول عليه الصلاة والسلام ابو بكر ان يصلي بالناس - [00:25:04](#)
وهذا يدل على فضيلة ابي بكر رضي الله تعالى عنه. بحيث انه انا به ولم يقدم عليه غير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ولذلك استدل بعض الصحابة بهذا التقديم من قبل - [00:25:35](#)
الرسول عليه الصلاة والسلام لابو بكر حتى يصلي بالناس استدل به على تقديم عليهم في الامامة العظمى فقالوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام اختاره لديننا اي في امامة الصلاة. افلا افلا نختاره لديناه - [00:25:58](#)
اي في الامامة الكبرى وهي الخلافة فهذا اشارة من الرسول عليه الصلاة والسلام الى تقديم ابي بكر رضي الله تعالى عنه على باقي الصحابة وقد جاءت ادلة كثيرة تدل على ذلك. جاءت ادلة كثيرة تدل على ذلك وهذا محل اجماع. بين اهل السنة والجماعة -

[00:26:18](#)

بل بين الصحابة قبل ذلك. وفي صحيح البخاري عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما. انه قال نقول في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر بعد عمر ان ابا بكر بعد الرسول عليه الصلاة والسلام ثم عمر - [00:26:44](#)
ابو بكر ثم عثمان ثم لا نفاضل. نعم. فهذا محل اجماع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وهو ان ابا بكر رضي الله عنه هو افضل من باقي الصحابة رضي الله تعالى عن الجميع. نعم ثم عمر ثم عثمان - [00:27:04](#)
ثم علي ثم بقيت العشرة رضي الله تعالى عنهم نعم وكذلك ايضا في هذه القصة ان الامام عندما يستخلف شخصا يصلي بالناس ثم يزول هذا العدو ويأتي فله الحق ان يتقدم على من استخلفه - [00:27:26](#)
هو بالخياطة اما ان يدخل مع باقي المصلين واما ان يتقدم ويصلي بالناس ويرجع الذي كان قد استخلف من قبل. وهذا الذي حصل

في قصة او الرسول عليه الصلاة والسلام في مرضه فعندما وجد خفة بالنفس عليه الصلاة والسلام كما تقدم اوتي به يهادى بين علي - [00:27:58](#)

والعباس حتى اجلس عن يسار ابو بكر اصبحوا بكوا كما تقدم يقتدي بالرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة يقتدون بابي بكر رضي الله تعالى عن الجميع. وقد اختلف هل كان ابو بكر مأموما يصلي خلفه الرسول عليه الصلاة والسلام او ان الرسول - [00:28:28](#) عليه الصلاة والسلام يصلي خلف ابو بكر وان ابو بكر هو الامام وانه استمر على امامته والصواب هو الاول. الصواب هو الاول كما جاء في بعض الروايات انه كانوا بقوا يقتربوا الرسول عليه الصلاة - [00:28:54](#) والسلام والصحابة يقتدون بابي بكر رضي الله تعالى عن الجميع. نعم فهذا يفيد ان الامام اذا كان قد استخلف شخص ثم زال العذر واتي له الحق ان يتقدم. ويصبح المأموم ويصبح الامام يصبح - [00:29:13](#) عموما وبنى بعض اهل العلم على هذا انه في بعض الحالات قد يكبر المأموم قبل الامام في بعض الحالات ان المأمومين قد يسبقون الامام بالتكبير. طبعاً الاصل ان الامام لا شك - [00:29:35](#) هو السابق بالتكبير ثم بعد ذلك المأمومين لكن في بعض الحالات قد يشبك المأمون الامام كيف ذلك؟ مثل هذه الحالة مثل ما في هذه الحالة. ابو بكر كان يصلي مع الصحابة كبروا وكبروا - [00:29:58](#) الصحابة خلفه ثم عندما جاء الرسول عليه الصلاة والسلام اصبح اماما وهم قد سبقوا بالتكبير لانهم وصلوا مثل ما ايضا حصل في حادثة اخرى عندما ذهب الرسول عليه الصلاة والسلام لكي يصلح بين بني عمرو - [00:30:21](#) ابن عوف حصل بينهم نزاع ثم عندما جاء وكان قد اموا بان يصلي ابو بكر او ما استخلف احد عندما ذهب قدم ابو بكر يصلي بالناس فعندما جاء الرسول عليه - [00:30:41](#) الصلاة والسلام فتح له الناس حتى وصل الى الصف الاول فاخذ الصحابة يسبحون فالتفت ابو بكر فوجد عليه الصلاة والسلام في الصف فاشار اليه ان يبقى مكانك. فحمد الله ابو بكر على هذه النعمة التي حصلت - [00:30:58](#) بحيث انه الرسول عليه الصلاة والسلام يصلي خلفه ويرضى بذلك ولكنه تأخر ثم بعد ان انتهت الصلاة قال ما كان لابن ابي قحاة لابن ابي قحافة ان يتقدم بين يدي الله ورسوله - [00:31:18](#) نعم فاقول ايضا في هذه القصة ان ابو بكر ومن معه من الصحابة سبقوا الرسول عليه الصلاة والسلام بالتكبير فهنا المأمومين سبقوا الامام بالتكبير نعم وكذلك ايضا آآ في مثل هذا ايضا ذكر بعض اهل العلم عندما - [00:31:34](#) الشخص يكبر ويصلي يظن ان ليس هناك احد يصلي معه يعني مثلاً انسان جاء والصلاة قد انتهت. التفت ما وجد احد فكبوا. وفي اثناء تكبيره بعد ما كبر وانتهى سمع ان هناك من - [00:32:02](#) يصلي جماعة ما رآها ولم يشعر بها في بداية صلاته. فله الحق ان يتقدم اذا كانت طبيبا منه يتقدم ويصلي معهم. ولا يقطع صلاته. اذا كان بإمكانه ان يدخل معهم مثلاً هم قرييين - [00:32:23](#) تقدم ودخل معهم حتى لو كانوا اه سبقوه حتى لو كان عفوا هو سبقهم ثم هم بعده كبروا فله الحق ان يدخل معهم يعني لو انه كبر وصلى ثم جاءت جماعة ولم يشعروا به وكبروا - [00:32:43](#) بعده فله الحق ان يدخل معهم وان كانوا قد سبقوا مثل ما تقدم في القصة السابقة. وايضا مثل هذا ما جاء في بعض الروايات عندما الرسول عليه الصلاة والسلام اقيمت الصلاة - [00:33:04](#) واراد ان يصلي تذكر انه على جنابة فذهب واغتسل وجاء اشار اليهم وذهب واغتسل وجاء. جاء في بعض الروايات انه تذكر بعد ما كبر فاشار اليهم ان ابقوا مكانكم فذهب واغتسل وجاء ثم كب. فاصبح هنا قد سبقوه - [00:33:24](#) قد سبقوه بالتكبير في هذه الحالات ممكن للمأموم ان يسبق الامام بتكبيره الاحرام الاصل كما تعلمون ان الامام يكبر اولاً ثم بعده المأمومين. لكن في بعض الحالات قد يسبق. كما ان عكس هذا ممكن - [00:33:46](#) ان يسلم المأموم قبل الامام طبعاً هذي في حالة العذر ولا الاصل لا يجوز. فاذا سلم الامام فسلموا. بعد ان يسلم الامام يسلم من كان

خلفه. هذا هو الاصل لكن في حالات قد يعذر بها الانسان فيسلم قبل الامام - [00:34:08](#)

مثل في صلاة الخوف في بعض صور صلاة الخوف ان المأمومين يسلمون قبل الامام يقسم الامام الناس الى قسمين قسم يكونون مقابل العدو وقسم يصلون معه فاذا صلوا ركعة معه اتوا بركعة اخرى وسلموا ثم ذهبوا ثم جاءت الطائفة الاخرى وآ كبرت مع الامام -

[00:34:29](#)

ثم دخلت في الركعة الثانية بالنسبة للامام وهم في الركعة الاولى. وهم في الركعة الاولى بالنسبة لهم فاقول هنا في الطائفة الاولى عندما صلت مع الامام وقعة اتت بواقعة كل واحد صلى لنفسه الركعة الثانية ثم صلى. فهنا سبق آ المأموم الامام في - [00:34:57](#) تسليم كذلك ايضا مثل ما حصل في قصة الرجل الذي صلى خلف معاذ ابن جبل واطال معاذ حتى قرى بهم في البقرة تاء صلى اكمل

الصلاة لوحده وسلم. وترك معاذ - [00:35:22](#)

لانه اطلال فعندما شكى عندما شكى للرسول عليه الصلاة والسلام لان معاذ تكلم فيه وانكر هذا الفعل فانكره الرسول عليه الصلاة والسلام على معاذ تطويلا في الصلاة فاخذ بعض اهل العلم من هذه القصة ان لو ان الامام اطلال في الصلاة والمأموم له عذر له عذر

مثلا - [00:35:42](#)

يخشى على نفسه من من شيء والا يخشى على ماله ان يسرق ولا يخشى مثلا على ولده او كذا فهنا يحق له ان ينوي والانفراد ويكمل

صلاته لوحده وينصرف لحاجته - [00:36:05](#)

فهنا يسلم ايضا المأموم قبل الامام. هذي من الحالات التي قد يسبق المأموم الامام بالتكبير قد يسلم قبله ولا الاصل كما تعلمون الامام

يكبر اولاً ثم بعد ذلك المأموم ثم اذا انتهت الصلاة يسلم الامام اولاً ثم بعد ذلك - [00:36:24](#)

المأموم نعم ثم قال المصنف رحمه الله تعالى طهاوة المشرك اذا اسلم نعم قال حدثنا ابراهيم بن مرزوق وابراهيم بن مرزوق هذا قد

مضى علينا بالامس ماذا قلنا اسم ابراهيم بن مرزوق - [00:36:44](#)

نعم ماذا كيف وبعد نعم نعم احسنت ابراهيم الموجه ابن دينار الاموي وهو ثقته في عام سبعين ومئتين نعم قال حدثنا ابو عامر

وهذا هو العقدي ابو عامر هذا هو العقدي عبد الملك ابن عمرو العقدي القيسي - [00:37:11](#)

البصري وهو من الطبقة التاسعة في عام اربعة او خمسة ومئتين. وقد خرج له الجماعة وهو ثقة خرج له الجماعة وهو ثقة مشهور نعم

عن سفيان طبعا مكتوب سليمان وهذا خطأ صواب عن سفيان - [00:37:39](#)

صواب عن سفيان وليس سليمان وهكذا في اتحاف المحضة اتحاف المهوي ابن حجر عندما ذكروا اسناد ابن الجاؤود فذكروا ابو عامر

عن سفيان وليس عن سليمان. وهكذا في باقي الروايات التي - [00:38:00](#)

جاء بها هذا الحديث نعم وسفيان من هذا؟ سفيان؟ نعم. نعم احسنت. هذا سفيان هو الثوم. سفيان بن سعيد بن مشرق ابو عبد الله

الكوفي الامام من كبار الحفاظ. وتوفي في عام ستين ومئة. وقد خرج له الجماعة - [00:38:20](#)

نعم عن الاغو والاغو هو ابن الصباح المنطوي التميمي مولا هم وهو ثقة فقد وثقه يحيى ابن معين والنسائي والعدلي نعم. وهو من

الطبقة السادسة عن خليفة ابن حصين ابن قيس ابن عاصم - [00:38:44](#)

وخليفة ابن حصين هذا مقل. مقيم من الرواية وقد وثقه النسائي. وذكره ابن حبان في السقات نعم وهو من الطبقة الثالثة عن جده

قيس بن عاصم وهو التميمي المنطوي ابو علي وقيل غير ذلك. وهم - [00:39:14](#)

من الصحابة الاجلاء رضي الله تعالى عنهم جميعا وقيس بن عاصم كان مشهورا بالحلم حتى لو قيل للاحنف ابن قيس من اين تعلمت

الحلم؟ الاحنف كما تعلمون مشهور بالحلم رضي الله تعالى عنه - [00:39:38](#)

حتى انه من اشتهار بذلك كان بعض الناس يتسابقون من الذي يغضب الاحنف في بعض المرات اعطوا لرجل مبلغ من المال حتى

يغضب الاحنف. فاجتمع معه في الطريق فاخذ يسب ويتكلم - [00:39:59](#)

والاحنف لا يقول له شيء حتى وصلوا الى محلة الاحنف ومكان الاحنف فقال له لا تسبني امام الناس فانهم سوف يغضبون عليك. ان

صدق لا تسبني امام الناس فانهم سوف يغضبون - [00:40:23](#)

واما في الاول فهو ما قال لا شيء لكن عندما وصل الى مكانة فقال لا تسبني امام الناس لئلا يغضبون الناس واما انا فهو ما غضب علي رحمه الله. ففيل له احنا من اين تعلمت؟ الحلم. قال من قيس ابن عاصم. انه كان في مرة من المرات - [00:40:42](#)

معتديا بحمائل سيفه وكان يحدث فجاءه له برجل مقتول. وبشخص قاتل القاتل جيء مع المقتول. ففيل له هذا ابن اخيك قتل ابنك. هذا ابن اخيك قتل ابنك لم يقطع حديثه وعندما انتهى من حديثه فقال يا ابن اخي قطعت رحمتك اثمت - [00:41:02](#)

هذا العمل وكذا ثم امر احد ابنائه بان يفك قيده لانه اوتي بالقاتل مقيدا وقال لابنه ادفع امه اي لام المقتول ادفع لها مئة من الابل فانها غريبة فقال الاحنف انا تعلمت الحلم من قيس بن عاصم ثم ذكر هذه القصة - [00:41:34](#)

نعم وذكر ان قيس بن عاصم كان ممن حوم الخمط على نفسه في الجاهلية. قبل ان يأتي الاسلام نعم انه اسلم وكان ذلك في العام التاسع ذكر ان قيس بن عاصم وفد على الرسول صلى الله عليه وسلم في العام التاسع وهذا - [00:42:02](#)

العام يسمى بعام الوفود لكسرة القبائل التي وفدت على الرسول صلى الله عليه وسلمت وكان من ضمن هذه القبائل قبيلة تميم فكان طيش رضي الله عنه مع من قومه فوفدوا على الرسول عليه الصلاة والسلام واعلنوا اسلامهم - [00:42:28](#)

فعندما اسلم امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وشجب. نعم هذا الحديث رجاله ثقات كما تقدم في ترجمة رجاله ما يخاف خله ما يخاف خلهما بادئين ما نستعجل - [00:42:56](#)

نعم هذا الحديث وجاز سقات كما تقدم وبالنسبة لخليفة بن حصين وثقه النسائي خليفة بن حصين وثق النسائي وذكره بن حبان في السقات وقد صحح لخليفة ابن حصين صحح له ابن خزيمة وكذلك ايضا ابن حبان ممن صحح له - [00:43:21](#)

لانهم اخرجوا هذا الحديث في كتابيهما وقد اشترط ايضا الصحة كما تقدم لنا في الدرس الاول وكذلك ايضا نقل ان ابن السكن قد صحح ايضا هذا الحديث نعم او خورجة او خوجعة هنا ذكرت فيما سبق ان السكن له كتاب الفه في الصحيح؟ نعم - [00:43:45](#)

وخليفة كما ذكرت هو مقل ولكن ليست هذه هي العلة وانما العلة في هذا الحديث والله اعلم هو ان خليفة لم يثبت له سماع من جده. الخليفة لم يثبت له - [00:44:13](#)

سماع من جده وقد قال ابن القطان الفاسي ان خليفة بن حصين عن جده مرسل عن جده مرسل. وعندما ترجم البخاري في التاريخ الكبير لخليفة بن حصين لم يذكر عن جده وانما ذكر روايته عن ابيه. وهو حصين ابن قيس - [00:44:31](#)

نعم فخليفة لم يثبت له سماع من جده. طبعا هذا الحديث وقع فيه بعض الاختلاف على سفيان الثوري. وقع فيه الاختلاف على سفيان الثوري هذا الحديث ابو عامر العقدي عن سفيان - [00:44:56](#)

كما عند ابن داود وعبد الرحمن ابن مهدي عند الامام احمد وابو عاصم النبيل عند البيهقي ويحيى بن سعيد القطان عند ابن خزيمة وعند ايضا ابن حبان ومحمد ابن كسير محمد ابن كثير عند البيهقي - [00:45:17](#)

وايضا الطبراني رواه من طريق ابي عاصم عن سفيان. طريق ابو عاصم عند الطبراني في الكبير واما البيهقي فعند من طريق محمد ابن كثير. هؤلاء الخمسة كلهم ضووه عن سفيان الثوري عن الاغو عن - [00:45:46](#)

ابن حصين عن جده كما هو عندنا هنا في رواية ابو عامر العقدي ورواه قبيصة رواه قبيصة عن سفيان الثوري عن الاغو عن خليفة بن حصين عن ابيه عن جده - [00:46:06](#)

فزاد قبيصة ما بين خليفة بن حصين وما بين قيس بن عاصم حصين الذي هو ولد قيس ووالد خليفة وايضا جاءت هذه الزيادة اي زيادة ابيه في رواية وكيع في بعض الروايات. وكيع ابن الجراح - [00:46:28](#)

رواه في مسنده كما ذكر الحافظ بن حجر في النكت الظراف ايضا رواه عن سفيان الثوري عن عن الاغو عن ابن حصين عن ابيه عن جده ولكن قد اختلف على سفيان. فرواه ابو خيثمة ولكن قد اختلف على وكيع. فرواه ابو خيثمة عن وكيع بدون ابيه - [00:46:53](#)

فقال عن خليفة ابن حصين عن جده. نعم وجاء في رواية اخرى عن وكيع بن الجراح رواها البيهقي من طريق سعدان ابن نصب عن وكيع عن سفيان عن الاغو عن خليفة ابن حصين ان - [00:47:18](#)

اتي الى الرسول صلى الله عليه وسلم فهذه الرواية مرسلة. وان خليفة ابن حصين هو الذي يقول ان جده اتى الى الرسول صلى الله

عليه وسلم. فهذه مرسله نعم فالخلاصة ان وكيع بن الجراح اختلف عليه على الواجهة الثالثة التي تقدمت. الوجه الاول ان رواية مثل
رواية - [00:47:40](#)

بدون ذكر عن ابيه والوجه الثاني بزيادة عن ابيه نعم والوجه الثالث انه ذكره مرسلًا نعم واصح هذه الروايات هي الرواية الاولى بدون
ذكر عن ابيه. لماذا؟ لان الذين رووها هكذا جمع وفيهم من كبار الحفاظ فيهم يحيى بن سعد القطان فيهم سفيان - [00:48:06](#)
وفيهم عبدالرحمن بن مهدي. وتقدم ايضا ابو عامر العقدي وكذلك ايضا ابو عاصم محمد بن كثير فهم جمع وفيهم من هو من من كبار
الحفاظ يعتبر كما تقدم ابن مهدي ويحيى بن سعيد القطان فاذا روايتهم هي - [00:48:39](#)
الارجح واما وكيع من الجراح فكما تقدم قد اختلف عليه على الواجهة الثالثة. واما قبيصة فقبيصة تكلم في رواية عن الثوري تكلم في
روايته عن سفيان الثوري. نعم فالصواب هو انه عن خليفة بن حصين عن جده بدون ذكر عن ابيه. نعم وهذه نعم. وكما تقدم ان هذا -
[00:48:59](#)

الاسناد فيه آا انقطاعا او لم يثبت اتصاله وذلك ان خليفة بن حصين لم يثبت سماعه من قيس ابن عاصم ولذلك عندما خرج الترمذي
في كتابه الجامع قال هذا حديث حسن - [00:49:26](#)

ولم يقل هذا حديث حسن صحيح كعادته فيما ثبت عنده ما يثبت عنده من الاخبار ويقول عنا صحيح واما الذي لا يثبت او في
اسناده علة يقول عنا هذا حديث حسن. فعند التحصين ليس - [00:49:42](#)
مثل التحسين الذي اصطلح عليه فيما بعد. وهي رواية الثقة الذي خف ضبطه. لا بالنسبة للتومل لا يختلف عند التحصين دون الثبوت
يعني حديث معلول حديث فيه الظعف لكن لا يكون هذا - [00:50:02](#)

ضعفا شديدا نعم فاقول لذلك هنا ما صحح هذا الحديث هنا مقال هذا حديث حسن قال هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه
نعم فهذا الحديث فيه ما تقدم من حيث - [00:50:20](#)

عدم ثبوت اتصاله ما بين خليفة وما بين قيس بن عاصم ولا يكتفى برواية الواو عن شخص ما حتى يثبت الاتصال. يعني عندما يقول
شخص ان فلان قال كذا. هذا لا يكفي في ثبوت - [00:50:39](#)

اتصال هذا الخبر وان هذا واو قد سمع من شيخه. حتى يثبت لقاءه به. او تصويحه بالتحديث وسماعه اهله وانه قد التقى به فاذا
ثبت شيء من ذلك انه التقى به او قال اخبرني او حدثني او سمعت نعم - [00:51:00](#)

فهنا الخبر متصل وثبت الاتصال. واما اذا لم يوجد شيء من ذلك وانما وجدنا رواية او غوايتين فلان عن فلان فقط فهنا هذا لا يفيد
ثبوت الاتصال وهذا مذهب البخاري بل هذا مذهب جمهور الحفاظ من المتقدمين. وقد - [00:51:21](#)

ذلك ابن حجر عفا قد بين ذلك ابن رجب في شرحه على العلل. وهذا ظاهر من كلام البخاري من كلام البخاري سواء كان ذلك في
صحيحه هذا ظاهر من تصرفات البخاري سواء كان ذلك في صحيحه او كان ذلك في كتاب - [00:51:46](#)

الكبير نعم او في التاريخ الصغير او في التاريخ الاوسط المطبوع باسم الصغير او فيما ينقله الترمذي او فيما ينقله الترمذي من كلام
للبخاري في عله الكبير فقلنا هذا الظاهر في كتبه - [00:52:06](#)

هذا ظاهر في كتبه تصرف البخاري او اشتراط البخاري لهذا هذا يظهر من كتبه تصوفاته في كتبه تفيد هذا الشيء. ولذلك تجده يعمل
بعض الاحاديث بعدم ثبوت السماء. يقول فلان لم يذكر سماعا - [00:52:26](#)

فيعمل بهذا ولا يرى صحته بسبب ذلك بل يرده ولذلك نص الحفاظ على هذا الشيء من البخاري نصنا هذا هو مذهبه نعم فاقول عندما
وجدنا في هذه الرواية خليفة بن حصين عن جده هذا لا يكفي في ثبوت الاتصال - [00:52:47](#)

والسماع بل حتى يصوح او يأتي ما يفيد ثبوت اللقاء. ولعل ليس لخليفة عن جد قيس الا هذا الخبر الواحد نعم فاذا هذا الحديث فيه
اه مظنة انقطاع او لم يثبت الاتصال ما بين خليفة وجده. ثم قال - [00:53:11](#)

ابن الجاؤود حدثنا محمد بن يحيى محمد بن يحيى الزهني تقدم وذكرت فيما سبق ان اكثر من روى عنهم ابن الجاؤود في كتابه هذا
من شيوخه محمد بن يحيى اكثر عنه جدا - [00:53:40](#)

أكثر ابن الجاؤود أو من الرواية عن محمد بن يحيى الذهني نعم مثل ما أكثر البخاري في كتابه الصحيح لكن ابن داود أكثر آ أكثر كافرة نعم قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الرزاق وهو ابن همام الصنعاني - 00:54:00

هو عبد الرزاق من الطبقة التاسعة في عام إحدى عشر ومئتين وعبد الرزاق كما تقدم في الدوس الماضي انه ثقة حافظ. ولكن في حديثه تفصيل في حديثه تفصيل هذا التفصيل يرجع أولا الى شيوخه ثم يرجع الى غواة عنه - 00:54:25

وذكرت فيما سبق ان هذه القاعدة من قواعد الجرح والتعديل المهمة وهي ان كثيرا ما يكون في الرواة تفصيل فلا بد من الانتباه الى هذا التفصيل الذي يقع في حديثهم الرواة على ثلاثة اقسام اما سقات على الاطلاق - 00:54:48

حيثما رووا مثل شعبة الحجاج مثل سفيان الثوري وامثالهم واما ان يكونوا ضعفاء مطلقا. حديث ضعيف ولا يعتج به. مطلقا بدون تفصيل. والامثلة على القسم الثاني ايضا كثيرة يعني مثل عبد الرحمن انعم الافريقي راجح انه ضعيف ولا يحتج به. وعبد الرحمن التنوخي شيوخه كذلك ايضا - 00:55:11

وغيرهم من الضعفاء. واما ان يكون في حديث واو تفصيل. سواء كان هذا التفصيل اما في شيوخه يكون في بعض الشيوخ مثلا مقدم وفي بعض الشيوخ يكون ضعيف او في غوات عنه - 00:55:38

او في ذاته هو في حالات دون حالات نعم فعبد الرزاق في شيوخ وتفصيل وفي الرواة عنا. اما ما يتعلق بشيوخه فهو مقدم في معمر ابو راشد من اثبت الناس في معمر ابو راشد عبد الرزاق بن همام - 00:55:55

نعم الشيوخ ينقسمون الى ثلاثة اقسام. شيوخ عبد الرزاق ثلاثة اقسام. من حيث قوة حديث عنهم وعدم ذلك. الاول مع ابو راشد فهو من اثبت الناس او اثبت الناس في معمر ابو راشد وحديثه عن معمر صحيح جدا - 00:56:16

القسم الثاني من شيوخ عبد الرزاق هم غير معبر وغير سفيان الثوري يعني مثلا سفيان ابن عيينة ايضا ممن روى عنا عبد الرزاق بن همام وغيرهم مالك ابن انس الامام مالك وغيرهم. نعم - 00:56:36

هذا القسم الثاني وهذا الصحيح ولكنه دون الاول هذا صحيح ولكنه دون الاول. القسم الثالث شيوخ عبد الرزاق الذين تكلم في عبد الرزاق في الرواية عنهم وهو سفيان الثوري سفيان الثوري سمع من عنده عبد الرزاق موتين او في وقتين وقت عندما جاء - 00:56:58

في اليمن وحديثه انه مستقيم فيما سمع منه في اليمن والقسم الثاني عندما سمع منه في مكة فحديثه في مكة فيه شيء حديث عبد الرزاق عن سفيان الثوري في مكة فيه شيء وقد تكلم فيه الامام احمد تكلم فيه الامام احمد - 00:57:23

فهذا ما يتعلق بشيوخ عبد الرزاق والتفصيل فيهم واما ما يتعلق برواة عنا فعبد الرزاق عندما طال به العمر اصيب بالعمى فاخذ يلقي فلذلك رواية من روى عنه قبل ان يصاب بالعمى قبل المائتين اصح من رواية من روى عنه بعد ان اصيب بالعمى - 00:57:49

وممن سمع منه قديما احمد بن حنبل يحيى ابن معين واسحاق بواهوية وغيرهم ممن سمع منه قديما نعم فهذا ما يتعلق بالتفصيل في حال عبد الرزاق بن همام نعم قال حدثنا عبيد الله وعبد الله بن عمر - 00:58:11

نعم عبيد الله بن عمر هو ابن حفص وابن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو ثقة ثبت من الطبقة الخامسة من سوار التابعين توفي بعد الاربعين ومئة وقد قدمه يحيى ابن معين في روايته عن القاسم عن عائشة - 00:58:35

قدمه على رواية الزهري عن عروة عن عائشة وقدم احمد بن صالح المصوي في نافع عن ابن عمر على مالك في نافع مع ان سلسلة مالك عن نافع عن ابن عمر هذي تسمى السلسلة الذهبية - 00:58:58

فعبيد لاصقة سبت من اثبت الناس واتقنهم قال وعبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وعبد الله توفي بعد السبعين ومئة. وقد خرج له مسلم وبقيّة اصحاب السنن - 00:59:12

وعبد الله قد اختلف فيه وواضح ان فيه ظعفا او راجح في عبد الله ان فيه ظاعف هذا هو الراجح وله احاديث تستنكر ومنها هذا الحديث كما يبدو والله اعلم وسوف يأتي شرح ذلك باذن الله - 00:59:32

نعم قال عن سعيد المقبوي وسعيد هو ابن ابي سعيد المقبوي سعيد هو ابن ابي سعيد المقبوي ابو سعد المدني وهو

ثقة ثبت معروف برواية عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. واحيانا يروي عن ابيه عن ابي هريرة - [00:59:51](#)

وسعيد من الطبقة الثالثة وتوفي عام او نحو عام عشرين ومئة. وقد خرج له الجماعة نعم وسعيد قد اختلط قبيل وفاته ولكن هذا الاختلاط لم يؤثر به كما قال الذهبي. وكما يظهر من خلال حديثه - [01:00:17](#)

وحديث مستقيم حديثه مستقيم نعم وتقدم لنا ان الاختلاط على قسمين اختلاط مؤثر واختلاط غير مؤثر من الاختلاط الذي لم يؤثر ما حصل لسعيد المقبوري نعم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان ثمامة الحنفي وهو ثمامة بن اثال الحنفي وهو من الصحابة -

[01:00:38](#)

نعم اسر فاسلم فامر ان يغتسل طبعاً ابن الجاؤود ساق قصة ثمامة هنا مختصرة. واقتصر على الشاهد منها وهو الامر بان يغتسل وقد ساقها غيره مطولة وفيها انه اسر واتي الى واتي به الى الرسول عليه الصلاة والسلام فامر ان يغبط بساوية في المسجد -

[01:01:08](#)

ثم عرض عليه الرسول عليه الصلاة والسلام فقال ما عندك يا سماعة؟ فقال ان تقتل تقتل زادا وان اه تطلب المال تعطى وان تعفو فكذا وكذا فعاد عليه بعد ذلك اليوم الثاني قال ما عندك يا ثمامة عاد عليه الرسول عليه الصلاة والسلام فقال نفس كلام السابق - [01:01:44](#)

وفي اليوم الثالث ايضا قال نفس كلام السابق فامر عليه الصلاة والسلام باطلاقه فامر باطلاقه عليه الصلاة والسلام فذهب واغتسل وجاء واسلم ثم قال للرسول عليه الصلاة والسلام اني عندما اوصيت كنت قاصدا للعمرة امر ان يذهب - [01:02:13](#)

او ترك ان يذهب ويعتمر نعم ثم عندما التقى بقريش قال والله لن تأتي اليكم حبة من اليمامة اي من ابو حتى ياذن فيها الرسول عليه الصلاة والسلام الى اخر القصة. نعم. فاقول اقتصروا على الشاهد - [01:02:38](#)

ابن الجاؤود نعم قال فامر ان يغتسل فاغتسل وصلى ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد حسن اسلام اخيكم نعم هذا الحديث جاء من طرق هذا الحديث جاء من طرق عن سعيد المقبوي عن ابي هريرة - [01:02:57](#)

فرواه الليث عن سعيد وحديث الليث خرج الشيطان ولكن ليس فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام وامره بالاعتسال وانما هو ذهب بنفسه. ذهب واغتسل واتي واعلن اسلامه وكذلك ايضا جاء رواه الامام احمد من حديث عبد الحميد ابن جعفر عن المقبوي وايضا

رواه ايضا مسلم. رواه ايضا مسلم - [01:03:21](#)

في صحيحه وليس فيه ايضا انه اغتسل ليس فيه عفو انه امر بالاعتسال من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم وانما هو من نفسه ذهب واغتسل. وكذلك ايضا رواه ابن اسحاق ايضا بنفس - [01:03:52](#)

اه ما تقدم يعني هو ذهب بنفسه واغتسل فهذه الروايات الثلاث ليس فيها التواسون عليه الصلاة والسلام امر بان يغتسل وانما هو ذهب واغتسل. رواه الامام احمد من حديث سفيان عن ابن عجلان عن المقبوي - [01:04:12](#)

عن ابي هريرة بلفظ فزهبا به وغسلوه. فذهبوا به وغسلوه له. فذهبوا به وغسلوه او وغسلوه له ليس فيها انه امر بالاعتسال لا وانما انهم ان الصحابة ذهبوا به وغسلوه عنه ثم - [01:04:30](#)

واعلن اسلامه بعد ذلك فهذه رواية هي التي تفوضت بالامر بانه يغتسل نعم ولذلك هناك او ولذلك اه الامر بالاعتسال فيه نظر الامر بالاعتسال فيه نظر الذي يبدو والله اعلم ان عبد الرزاق حمل رواية عبيد الله على عبدالله - [01:04:53](#)

وان هذا السياق في هذه القصة وهو امر بالاعتسال انما هو لفظ عبد الله. الامام احمد وهو في مسند من طريق عبد الله عن المقبري عن ابي هريرة انه امر بالاعتسال. نعم - [01:05:25](#)

الذي يظهر لي او يبدو لي ان هذا السياق اي امر بالاعتسال انما هو لفظ عبد الله ابن عمر الذي فيه ضعف واما هواية عبد الله فهي حملت على رواية عبد الله. وان سياق عبد الله ليس بهذا اللفظ - [01:05:42](#)

وذلك ان مثل هذا كثيرا ما يقع في الروايات وهذا نوع من انواع التدليس. وهو من ادق انواع التدليس يعني حتى تدليس التسوية هذا ادق من عنده هذا ادق من تدليس التسوية. وكثير ما يقع في الغوايات. ولا ينتبه له. وقد اه - [01:06:05](#)

اه اطلال الكلام عليه بوجب في شرح العلل يعني احيانا يروي الشخص الحديث او الخضر عن راويين او ثلاثة ويكون بين رواية هؤلاء

الشيوخ الذين روى عنهم فلان هذا الخبر يكون بينها اختلاف - 01:06:36

فلا يذكر الاختلاف وانما يسوق رواية احدهم ويحمل روايات باقي شيوخه على رواية الشيخ الاول ولا يذكر هذا الاختلاف. ولذلك

تكلم بعض الحفاظ في ابن اسحاق وان اسحقت كل فيه باسباب عدة - 01:06:59

من هذه الاسباب التي تكلم فيها في ابن اسحاق هو هذه القضية انه يجمع جماعة من شيوخه ويسوق خبرهم سياقاً واحدة. وليبين الاختلاف نعم احياناً ما يقع اختلاف لكن في احيان كثيرة يقع اختلاف فهنا لابد من بيان الاختلاف. ولذلك تلاحظون ابن الجاؤود كما

مر علينا يروي الحديث عن شيخين - 01:07:21

يبين ان هذا اللفظ لفلان وان فلان لفظة كذا وقد يكون هذا الاختلاف يسير ولا يؤثر ومع ذلك يبينون فلذلك بعض الحفاظ كانوا

يتكلمون في بعض رواة بهذا السبب يسوق روايات عن جماعة من شيوخ - 01:07:49

رواية واحدة عن جماعة من شيوخه ولا يبين الاختلاف الذي وقع في روايتهم. ايضاً تكلم في حماد بن سلمة في هذا من اجل لهذا

السبب وتكلم كذلك ايضاً في عطاء ابن السائب. كما تقدم ايضاً في ابن اسحاق تكلم فيه بسبب ذلك - 01:08:13

نعم اذا كان او واوي من كبار الحفاظ او من المعروفين بالاتقان وروى عن جمع من شيوخه الخبر ولم يذكر فيما بينهم فهنا لا يؤثر اذا

كان هذا او واوي من الثقات الاسباب. مثل ما فعلوا الزهبي الذهبي عندما - 01:08:33

نشاط حديث اه الافك او قصة الافك ساق عن عن اكثر من شيخ من شيوخه ساق عن عوة ابن الزبير وايضاً عن علقمة بن وقاص

الليثي وعن غيرهما. وعن عائشة وقال دخلت رواية بعضهم في بعض وساق مساقاً - 01:08:55

واحدة نعم هذا شهر امام حافظ. واما من كان ليس مثل الزهد فاحياناً اهل الحديث يتكلمون بهذا الواو من اجل هذا الفعل وعندما

يتتبع هذا في الروايات يوجد مثل هذا النوع بكثرة - 01:09:16

وكمثال على هذا ايضاً هذا يقع هذا الشيء يقع في المتن وفي الاسناد مثال على وقوعه بالاسناد ما رواه جرير ابن حازم عن ابي

اسحاق السبيعي عن عاصم بن زمرة والحارث - 01:09:40

من عبد الله لا عوض كلاهما عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في زكاة الذهب وواجب بن حازم هكذا مرفوعاً عن ابي اسحاق عن

عاصم بن ضمرة والحارث بن عبدالله الاعوا وكلاهما عن علي رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:09:58

بينما سفيان الثوري وغيره فصلوا في رواية ابي اسحاق. فقالوا ان عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي موقوفاً عن ابي اسحاق عن

الحارث الاعور عن علي مرفوعاً بينما هواية جرير ابن حازم ما فصله - 01:10:19

الظان يظن او اللي ما عنده علم بهذا يقول نعم الحارث لا شك انه ضعيف لا يعتد به ولكن عاصم من ظمرة فاذا الخبر لا بأس به

مقبول. ولكن رواية عاصم موقوفة فالصواب وقف هذا الخبر على علي - 01:10:39

ونستدل برواية عاصم على توجيه الوقف وان الحارس قد اخطأ في رفع هذا الحديث بينما رواية جابر بن حازم ما فصلت ما بينت.

فقد يظن الظان ان هذا آآ صحيح - 01:11:01

فاقول ان هذا نوع من التدليس نوع دقيق. وموجود وبكثرة في الروايات سواء كان في المتن ولا في الاسناد تحمل واية احد

الشيخين على الآخر ويكون بينهما اختلاف اما في الاسناد واما في المتن كما ذكرت قبل قليل في الامثلة - 01:11:16

التي ذكرتها فالذي يبدو لي والله اعلم ان هذا اللفظ لفظ عبد الله والدليل على ذلك كما تقدم ان الليث بن سعد وهو من اثبت الناس

في المقبري ما زكوا الامر. وكذلك عبدالحميد بن جعفر وكذلك ايضاً - 01:11:36

ابن اسحاق وويت ابن عجلان ليس فيها ايضاً امر من الرسول عليه الصلاة والسلام وانما قال فذهبوا به وغسلوا عنه وليس فيها ان

الرسول عليه الصلاة والسلام امر بذلك. نعم. فالذي يبدو لي والله اعلم ان هذا لفظ عبد الله وليس لفظ عبيد الله وان - 01:11:53

اه رواية عبيد الله حملت على رواية عبد الله ولم يذكر هذا الاختلاف. نعم فاذا كان كذلك يكون هذا الخبر معلوم والعلة هي فقط في

الامر. والا الحديث والقصة صحيحة كما تقدم خرجها الشيخان وغيرهم. لكن - 01:12:15

ما هو الذي هو موضع التوقف هو الامر له بالاعتسال. وهذا ينبني عليه هل الاعتسال؟ هل يجب على من يغتصب ولا ما يجب بناء

على هذا الامر. هذا يتوقف بناء على هذا الامر. نعم - [01:12:37](#)

فالذي يظهر لي ويبدو لي والله اعلم ان هذا لفظ عبد الله وليس لفظ عبيد الله. وان واوي وان عبد الرزاق اخطأ فحمل واية عبيد الله على رواية عبد الله لما تقدم ولما شرحتة قبل قليل. فاذا كان كذلك فتكون هذه الرواية فيها - [01:12:57](#)

فيها نظر فيما يتعلق بقضية الامر فقط ولا القصة صحيحة كما تقدم نعم اما ما يتعلق بفقه هذه المسألة وهي هل يجب على من عسى من يغتسل او لا يجب عليه؟ هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم - [01:13:16](#)

قالوا اقوالا متعددة في هذه القضية وهذه المسألة فذهب بعض اهل العلم الى انه لا يجب الاغتسال على من اسلم قالوا لان الالف

مؤلفة من الناس اسلموا ولم يأمرهم الرسول عليه الصلاة والسلام بالاغتسال. وانه عندما كان - [01:13:38](#)

عليه الصلاة والسلام يرسل الدعاة كما اوصى المثل معاذ الى اليمن او اوشى المصعب بن عمير الى المدينة او ارسل غيرهم ما امرهم

ان يأمرؤا من اسلم بالاغتسال والقول الاخر انه يجب على من اسلم ان يغتسل - [01:13:59](#)

واستدلوا بهذه الاحاديث التي معنا ومن يرى عدم صحتها يقول ان هذا امر مشهور فيما بينهم لانه ثبت انها آآ بعض الصحابة قبل ان

يسلم واغتسل ثم اسلم كما في قصة ثمامة. طبعاً ثابت انه هو اغتسل - [01:14:22](#)

نعم هذا ثابت لا خلاف وانما الخلاف هل اللي امر بذلك هو مسؤول عليه الصلاة والسلام؟ ولا هو ذهب فاغتسل؟ فبعض اهل العلم حتى لو لم يصحح هذه الاخبار قال ان هذا امر مشهور معروف فيما بينهم. ومن ذلك ما جاء في بعض القصص ان آآ هناك من اراد ان

يسلم - [01:14:42](#)

فقبل ان يسلم واغتسل ثم اسلم بعد ذلك والقول الثالث ان هذه المسألة فيها تفصيل فيها تفصيل ان كان آآ هذا الذي اسلم ان كان

اجنب في حالة الكفر ولم يغتسل فعليه اذا اسلم ان يغتسل - [01:15:02](#)

واما اذا كان اغتسل من الجنابة فليس عليه ان يغتسل اذا اسلم او اذا لم تصبه الجنابة في حالة كفره واراد ان يسلم فلا يجب عليه ان

يغتسل اذا اسلم. نعم. فهذه ثلاثة اقوال في هذه المسألة. هذه ثلاثة اقوال في هذه المسألة - [01:15:27](#)

نعم ولا شك انه يعني لا شك ان الاولى انه ينبغي ان يغتسل وان من اراد ان يسلم يعلم ان عليه ان اغتسل يعلم ان عليه ان يغتسل.

من ذلك ما جاء في حديث ابي هريرة في قصة ثمامة انه ذهب واغتسل - [01:15:49](#)

نعم ولعلي اقف عند هنا واكمل بمشيئة الله فيما بعد قول ما صح الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في المكان

المظلم نهى عن الصلاة في ماذا؟ في المكان المظلم. لا لا هذا غير صحيح. هذا ليس بصحيح. نعم. يسأل عن حديث لا تزال طائفة -

[01:16:09](#)

من امتي على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم او خذلهم قيل اين يا رسول الله؟ قال في الاقصى طوقناه. قال

في ماذا؟ في الاقصى واكتافه نعم هذا الحديث جاء في صحيح البخاري ان الطائفة المنصورة في حديث معاوية ان عندما قال

معاوية - [01:16:37](#)

فلان يحدث عن معاذ ابن جبل انهم في الشام وجاء في بعض الاحاديث انهم في اكناف بيت المقدس انهم في اكناف بيت المقدس

نعم وهذا الحديث خرج يعقوب بن سفيان الفساوي - [01:17:02](#)

وخوافة غير ممن الف في فضائل بيت المقدس واسناده يعني لعله صالح لعل اسناده صالح نعم هل ورد ان السدر علاج للسحر او

العين وكيف يكون ذلك الصدق جاء ذكر في القرآن الكريم في اربعة مواضع جاء ذكر في القرآن الكريم في اربعة مواضع - [01:17:22](#)

وجاء عن بعض التابعين ان علاج السحب يكون باخذ سبع ورقات من سدر اخضب او سبع وورقات خظرا من السدو وانها تدق ويضاف

عليها الماء ويقرأ فيها بالقواطن قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ - [01:17:50](#)

برب الناس وقد جوب هذا العلاج وبان الله نافع. نعم ما صحة ما رواه الطبراني؟ او ما درجة ما رواه الطبراني عن عمر رضي الله عنه

ان من المم طرسه كتب على وجنته - [01:18:16](#)

مما يلي الضرس اية وله ما سكن او قل هو الذي انشأكم مع البسملة كتابة القرآن الكريم على الشيء الذي يوجع الانسان او كتابة القرآن

الكريم في اوراق ثم توضع في الماء - 01:18:36

ويسقى هذا الماء المريض هذا لم يثبت فيه شيء مرفوع. وانما جاء هذا عن بعض السلف جاء هذا عن بعض السلف. والذي ثبت في

السنة هو القراءة والنفث على المريض مباشرة - 01:19:00

نعم وجاء عند ابي داود ينفس في الماء. ينفس في الماء ثم يعطاه المريض ويشرب هذا الماء فالاولى الاقتصار على هاتين الصفتين.

مما ينث مباشرة واما ان يقرأ في الماء او في الزيت - 01:19:21

مثلا ويستعمله المريض فيقتصر الاولى على هاتين الصفتين لمجئتهما في السنة واما غير ذلك فهذا كما تقدم لم يثبت مرفوعا نعم

فيما يتعلق السدق فهذا جاء كما ذكرت عن بعض السلف جاء عن وهب ابن منبه - 01:19:42

شبهة في مصنفة نعم يقول خليفة بن حصين لم يوثقه الا ابن حبان والنسائي ومذهبهم توثيق المجاهيل وبعض النقاد يرون انه

مجهول الحال فما تقولون حفظكم الله لا فيما يتعلق بالنسائي ليس من مذهب توثيق المجاهيل وانما في بعض الاحيان. وانما في

بعض الاحيان. يعني - 01:20:07

هذه المسألة فيها تفصيل هناك من يرى التوثيق للمجاهد مطلقا يتوسع في هذا؟ طبعا بشروط ايضا بشروط كابي حاتم بن حبان بن

حبان البستي وابن جرير في كتابه تهذيب الآثار قريب منه. والحاكم في المستدرک ايضا في بعض الاحوال - 01:20:34

او بعض حالته قريب من هذا المذهب والعجلي في كتابه الثقات ايضا نحو ذلك في التابعين بالذات نعم والمذهب الثاني هو التشدد

في ذلك فما هو مذهب ابو حاتم او وازي؟ وابن القطان الفاسي وابو محمد بن حزم - 01:20:57

والقول الثالث هو التفصيل وهو مذهب يحيى ابن معين والنسائي وابو عيسى التجمدي وغيرهم. وهو التفصيل في ذلك كأن الحديث

الذي رواه مستقيم ولم يتكلم فيه هنا قد يقال انه لا بأس به. بالذات اذا كان من التابعين مثل خليفة بن حصي. فهذا وثق النسائي -

01:21:24

وذكر ابن حبان في الثقات وصح له جمع كما تقدم نعم وحديثه ليس فيه شيء لكن كما ذكرت فيما يتعلق بثبوت السماع بينه وبين

جده. نعم يسأل عن حديد شيبات من هود واخواته - 01:21:51

هذا الحديث له طرق كثيرة ويبدو ان كلها معلولة. كلها الطرق معلولة نعم يسأل عن حديث خلق الله ثلاثا بيده خلق ادم بيده وخلق

الجنة بيده وكتب التوراة بيده. هذا الحديث ما جاء هكذا وانما جاء مفوض - 01:22:09

يا مفوق ان الله عز وجل كتب التوات بيده سبحانه وتعالى كما ثبت في الحديث الصحيح. نعم وكذلك ايضا فيما يتعلق بالجنة فيما

يتعلق بخلق ادم كما هو ظاهر القرآن نعم لكن ليس حديث ليس هناك حديث ينتظم هذه - 01:22:29

الثلاثة ليس هناك حديثا صحيحا ينتظم هذه الثلاثة في حديث واحد. نعم. لانه صار في عنده اشكال يقول هل معنى كتب التوراة

بيده اي خلقها بدليل اول الحديث. اي خلقها ماذا؟ اي خلقها بيده. لا يعني وانما هذا على الظاء على - 01:22:49

ظاهر هذا اللفظ ولذلك بوب ابو اسماعيل الهوي في كتابه دلائل التوحيد بوب على هذا الحديث قال باب اثبات الكتابة لله جل وعلا

واستدل بهذا الحديث كتب التوات بيده فاما باهل السنة والحديث هو اجراء النصوص على ظاهرها - 01:23:09

فبما ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان الله كتب التوراة بيده. ولا شك ما في احد اعلم بالله لو اعلم رسوله عليه الصلاة والسلام

فهذا على ظاهره. نعم. يسأل عن زيادة وبحمده في قوله في قول الشخص - 01:23:36

رب الاعلى زيادة وبحمده جاءت في الركوع وفي السجود سبحان ربي العظيم وبحمده وجاءت في السجود سبحان ربي الاعلى

وبحمده ولكنها ضعيفة. نقل عن الامام احمد ظعيفة وابن الصلاح وانما الصواب بلا اغتصاب الاقتصار على قول سبحان ربي العظيم

وفي السجود سبحان ربي الاعلى نعم - 01:23:56

يسأل عن حديث الاوعاني حديث اوعال قواه ابن خزيمة وذلك انه ذكر في كتابه التوحيد. وتكلم فيه البخاري وغيره. وهو في

الحقيقة معلول بعدة علل حجارة من حديث سماكة بن حوض - 01:24:20

عن عبد الله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب وسماه قد اضطرب بها في هذا الحديث كما ذكر ابن حجر

وعبدالله بن عميرة ليس من المشهور كما قال الحربي. وآآ - 01:24:36

سماعة من الاحنف فيه نظر او لم يثبت سماعه كما قال البخاري. فهذا معلول بهذه العلة الثلاث. ولعلك تقتصر على السؤال الاخير يسأل عن زيادة لربي الحمد لربي الحمد بعد الرفع من الركوع. هذه جاءت في حديث حذيفة ولا تصح. صححها بعض اهل العلم انها لا

- 01:24:53

لا تصح بل هي ضعيفة - 01:25:15